



جمهورية العراق ##
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العليم للدراسات العليا

التنظيم القانوني للعتبات المقدسة في العراق
العتبة العلوية المقدسة إنموذجا
(دراسة مقارنة)

رسالة قَدّمها الطالب

قيصر صاحب كيكو الشمري

إلى مجلس معهد العليم للدراسات العليا في النجف الأشرف
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام

بإشراف

الدكتور إسماعيل صعصاع البديري

أستاذ القانون الإداري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((فِي بُيُوتِ أَيْدِي اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا

بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ (36) رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ

ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ

الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ((37))

صدق الله العلي العظيم

سورة النور: الآيات (36 , 37)

الإهداء

إلى قمم المجد والتقى ألوية الأيمان ... ملتقى الشموس ومجمع
الأديان أعلام الهدى وسادة الكون أهل البيت (عليهم السلام).
إلى مراجع الدين العظام حصن الأمة وأسوار الفرقان.
إلى الروح المرفرفة فوق معاني الكلام .. والدي - رحمه الله تعالى -
إلى والدتي ضياء الرحمة ومنبع الحنان.
إلى أخوتي .. أصدقائي .. وعائلي براعم الأمل .
إلى الذين تدرعوا بالخلود وصانوا الوجود شهداء الحشد الشعبي
المبارك والى الذين لبسوا السواتر تحت الدروع أبطال الجيش
العراقي والحشد الشعبي .
أهدي هذا العمل المتواضع وفاءً بِلون العلم وطعم الضياء.

قيصر

شكر وتقدير

الشكر لله لتوفيقى بإكمال هذا البحث فله الحمد على جزاء فضله
وإنعامه.

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى:

* أستاذي الفاضل الدكتور إسماعيل البديري المشرف على هذا العمل
والذي شاركني كل الصعوبات التي واجهتني في الكتابة ولولاه لفقدت
الأمل بالاستمرار لولا تحفيزه ، جعل الله جهده نوراً يسعى بين يديه يوم
يقوم الناس لرب العالمين.

* والشكر موصول إلى عمادة وأساتذة معهد العلمين للدراسات العليا ..
أعلام العلم وفرسان الحقيقة.

* والشكر الوافر إلى إدارات العتبات المقدسة في العراق وإيران كافة لما
أفضت به من دعم علمي وروحي.

* وأوجه خالص الشكر إلى كل من أعانني على إنجاز هذا العمل ...أصدقائي
وزملائي.

* الشكر موصول إلى مسؤولي وكوادر مكاتب العتبات المقدسة وخاصة
مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة ومكتبة جامعة الكوفة ومكتبة جامعة
بغداد ومكتبة جامعة بابل).

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين

الطاهرين

الباحث

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
3-1	المقدمة
45-4	الفصل الأول: التنظيم القانوني للعتبات المقدسة
22-4	المبحث الأول: ماهية العتبات المقدسة
4	المطلب الأول: تعريف العتبات المقدسة
5	الفرع الأول: التعريف اللغوي للعتبات المقدسة
6	الفرع الثاني: التعريف الاصطلاحي للعتبات المقدسة
10	المطلب الثاني: طبيعة العتبات المقدسة وشخصيتها المعنوية
10	الفرع الأول: طبيعة العتبات المقدسة
15	الفرع الثاني: الشخصية المعنوية للعتبات المقدسة
46-22	المبحث الثاني: موارد للعتبات المقدسة والرقابة عليها
22	المطلب الأول: الموارد المالية للعتبات المقدسة
23	الفرع الأول: أنواع الموارد المالية للعتبات المقدسة
29	الفرع الثاني: صرف أموال العتبات المقدسة
32	المطلب الثاني: الرقابة على أموال العتبات المقدسة
33	الفرع الأول: مفهوم الرقابة وأنواعها
41	الفرع الثاني: الرقابة على أموال العتبات المقدسة
90-46	الفصل الثاني: التنظيم الإداري للعتبة العلوية المقدسة
57-47	المبحث الأول: التأصيل التاريخي وموقف التشريعات من العتبة العلوية المقدسة
46	المطلب الأول: التأصيل التاريخي للعتبة العلوية المقدسة
50	المطلب الثاني: موقف التشريعات من العتبة العلوية المقدسة.
51	الفرع الأول: موقف التشريعات من العتبة العلوية المقدسة ما قبل سنة 2003
55	الفرع الثاني: موقف التشريعات من العتبة العلوية المقدسة بعد سنة 2003
	د

90-56	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي للعتبة العلوية المقدسة
56	المطلب الأول: الأمين العام ومجلس الإدارة
56	الفرع الأول: الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة
66	الفرع الثاني: مجلس الإدارة
73	المطلب الثاني: الهيئة التنفيذية
73	الفرع الأول: اللجان المؤقتة لإدارة العتبة العلوية المقدسة
87	الفرع الثاني: الهيئة الإدارية وأقسام العتبة العلوية المقدسة
140-91	الفصل الثالث: تنظيم منتسبي العتبة العلوية المقدسة
122-91	المبحث الأول: التعيين في العتبة العلوية المقدسة وأثاره.
91	المطلب الأول : تعيين منتسبي العتبة العلوية المقدسة ومركزهم القانوني
92	الفرع الأول: تعيين منتسبي العتبة العلوية المقدسة
100	الفرع الثاني: المركز القانوني لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة
104	المطلب الثاني: آثار الرابطة الوظيفية لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة
104	الفرع الأول : حقوق منتسبي العتبة العلوية المقدسة
116	الفرع الثاني : واجبات منتسبي العتبة العلوية المقدسة
141-121	المبحث الثاني: التنظيم الانضباطي لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة وانتهاء الرابطة الوظيفية
121	المطلب الأول: التنظيم الانضباطي لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة
121	الفرع الأول: العقوبات الانضباطية
126	الفرع الثاني: السلطات الانضباطية و ضمانات وإجراءات فرض العقوبة
134	المطلب الثاني: انتهاء الرابطة الوظيفية لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة
134	الفرع الأول : انتهاء الرابطة الوظيفية بإرادة الإدارة وإرادة المنتسب
138	الفرع الثاني :انتهاء الرابطة الوظيفية حكما
145-142	الخاتمة : الاستنتاجات والتوصيات
160-146	المصادر

﴿مُقَدِّمَةٌ﴾

أولاً: التعريف بالموضوع وأهميته:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

إن العتبات المقدسة والمتمثلة بمراقد أهل البيت عليهم السلام الذين يمثلون رمزاً لعامة المسلمين في العالم الإسلامي وأتباع أهل البيت عليهم السلام (الشيعة) خاصة ولمواقعها المنتشرة في محافظات العراق المختلفة (النجف الأشرف، كربلاء المقدسة، بغداد وسامراء) وكونها تمثل مزاراً كبيراً ومهماً يُقدِّم إليها الزائرون من جميع أنحاء العالم، للعلاقة الروحية التي تربطهم بها وما تمثله من شعائر للشيعة أتباع أهل البيت (عليهم السلام) لذا أصبح من الضروري الاهتمام بها وإدامتها وإدارة شؤونها لتلبي رغبات المتلهفين لزيارتها، إذ كانت في العصور السابقة لا تحظى بالاهتمام الذي يتناسب مع قدسيتها ومكانتها بوصفها امتداداً للأسرة النبوية.

أن موضوع التنظيم القانوني للعتبات المقدسة له الأهمية الكبيرة وخصوصاً بعد فتح أبواب العراق على الدول وأصبحت السياحة الدينية متاحة لجميع أفراد شعوب العالم، ولما للتنظيم القانوني من دور في إدارة شؤون تلك العتبات وفق سياسة متناسبة تتفق مع أهميتها وتطويرها وتوسعتها، وكان لابد من دراسة القوانين والأنظمة المتعلقة بشأنها بشكل معمق مع الاستفادة من التجارب المماثلة ومقارنتها مع الدول التي تشترك بوجود العتبات فيها، لمعرفة مدى توافق تلك القوانين التي تحكمها وملائمتها مع واقعها وقدسيتها.

ثانياً: مشكلة البحث:

نظرا لعدم كفاية قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم (19) لسنة 2005, في تنظيم إدارة شؤون العتبات, وكذلك بالرغم من وحدة أهداف العتبات المقدسة فإنها لم تتخذ نظاماً موحداً وأخذت تعمل وفق أنظمتها الخاصة التي تضعها مجالسها وكذلك لم تعتمد على النظام الموحد (نظام الخدمة في العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم (4) لسنة 2014) وبالتأكيد سيكون هناك اختلاف فيما بينها.

ثالثاً: منهجية البحث:

سنعتمد في دراستنا على المنهج التحليلي من خلال القوانين والأنظمة الخاصة بالعتبات المقدسة ودراسة مدى مطابقتها للواقع العملي لتلك العتبات على أساس المقارنة بين العراق وإيران لأشترآكهم بتواجد العتبات المقدسة (سنة مرآقد لأئمة أهل البيت في العراق ومرقد واحد في إيران) في أراضيها وبتلك المقارنة سيتسنى لنا تقويم تلك القوانين ما استطعنا إلى ذلك سبيلا .

رابعاً: خطة البحث :

سوف نقسم موضوع رسآلتنا إلى ثلاثة فصول:-

في الفصل الأول سننطرق إلى ماهية التنظيم القانوني للعتبات المقدسة بشكل عام ونقسمه إلى مبحثين الأول منه يتناول ماهية العتبات المقدسة والمبحث الثاني نخصصه إلى موارد العتبات المقدسة والرقابة عليها.

والفصل الثاني سوف نتناول التنظيم الإداري للعبة العلوية المقدسة وسنقسمه إلى مبحثين الأول منه التآصيل التاريخي موقف التشريعات من اللعبة العلوية المقدسة وفي المبحث الثاني الهيكلية الإدارية للعبة العلوية المقدسة.

أما الفصل الثالث سنتناول فيه تنظيم منتسبي العتبة العلوية المقدسة وسنقسمه أيضا إلى مبحثين في البحث الأول منه تعيين المنتسبين وآثاره وفي المبحث الثاني سوف نتطرق للتنظيم الانضباطي لمنتسبي العتبة العلوية لمقدسة وانتهاء الرابطة الوظيفية للمنتسبين.

وسنعقب ذلك بخاتمة نبين فيها النتائج والتوصيات التي خلصت إليها الرسالة.

الفصل الأول

التنظيم القانوني للعتبات المقدسة